

دَعَا فِي نَائِبَاتِهِ وَلَا يَسْتَعِينُ عَلَى حَيْثُ لَا يَدْعُو جَارًا وَلَا حَصْرًا  
 عَلَا مَرْمَاةَ اللَّهِ بِالْحَيْرِ الْبَيْعَا لَمْ يَشِبْهَا لَمْ تَسْتَقِ الْمَسْرُ  
 كَانَ النَّبِيُّ عُلِقَ فِي حَبْسِهِ ، وَفِي حَيْثُ النَّبِيُّ فِي رَجُلٍ الْعَبْرُ  
 إِذَا بَلَغْتَ الْعَصْرَ لَمْ تَكُنْ فِي بِلَادِ دَوْلَتِنَا لَمْ تَكُنْ  
 وَمَا رَأَى لِحَدِّ اسْتَعْمَرَتْ نَيْبُهُ ، تَرَى رَدَّ أَوَّاسِغِ الْبَيْلِ وَالْمَسْرُ  
 نَعَلْتُ لَهُ حَيْثُ دَانَتْ نِعْمَتُهُ ، وَأَقَالُ مَا أَسَدَيْتُمْ دَمَ وَفَكَرْتُ

وقال آخر

رَهْمٌ بِعَدَاةِ اللَّهِ مِنَ الرَّبِّ بِرِ الْوَيْسِ مِنَ الْأَسَدِ  
 شَاكِرًا إِذَا رَأَتْ سَيْفِي ، أَيَادِي لَمْ تَنْزِلْ فِي رَجُلٍ حَمَلْتِ  
 فَغَيْرَ عَجْرٍ مَجْرٍ الْعَيْشِ مِنْ صَبْرِي ، وَكَمْ مَطْعَمُ الشُّكْرِ فِي الْفَيْلِ رَسْمِ  
 رَأَى حُلِيِّ مِزْجِيَّتِي مَكَانَهَا ، وَكَانَتْ فِدَا عَيْنِي حَتَّى تَحَلَّتِ

وقال رجل من قضاة رامة بديك

إِنْ أُجْرِعَ عِلْمِي بِنَيْفِ سَعْيِي ، لَا أُجْرِعُهُ بِنَيْلِ يَوْمٍ وَلَا لَيْلِي  
 لَا حَيْثُ حَبَّ الْقَمِي وَرَعِي ، رَمَّ الْهَدْيَ إِلَى الْعَوَالِمِ  
 وَأَجَابَنِي يَوْمَ الْمَصْرَاحِ بِحَمِي ، مَهَابَةٍ تَسْقَى عَلَى عَيْصِي الْبَلِيدِ

والله

وَلَقَدْ نَعَمْتُ بِمِلَّةٍ تَقِيَّتْ ، عَنْ آلِ عَثَابٍ بِنَاءٍ بَارِدِ

وقال ابو زياد اذ عمرا والكلابي

لَمْ تَأْرَثْ عَلَى يَتَامَى ، إِذَا الْبَيْتُ الْبَيْتِ الْفَيْتَامَا  
 وَلَمْ يَكُنْ الْبَيْتُ الْفَيْتَامَا ، وَلَكِنْ كَانَ جَهَنَّمَ دَرَامَا

وقال العزدي من الكلابي

هَيْبَتُ كَيْتُورِ الْبَيْتِ دَوْرِي ، شَامِ كَيْتُورِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ  
 إِنْ يُسْأَلُ الْحَقُّ بِعَطْوِ مَوْلَانِي ، فِي الْجَهْدِ أَدْرِكُ مِنْهُمْ لَيْسَ الْبَيْتِ  
 وَإِنْ تَوَدَّ نَفْسُهُمْ لَا تَوَارِزُ سَهْمًا ، كَسَفَتْ أَدْمَانُ شَرِّ مَرْتَسَدِ  
 بِيَتِيمٍ وَبِيَتِيمٍ بَعْدَ الْحَبِّ سَلْدًا ، رِيَاءُ بَعْدَ سَاخِرِي رِيَاءُ عَارِ  
 لَا يُنْقِضُونَ عَسْرَ الْفَحْشَاءِ الْبَطْفَا ، وَلَا يَمَارِزُونَ إِنْ مَارُوا بِالْكَتَابِ  
 مَنْ لَقِيَ مِنْهُمْ كَلَّ لَدَيْتِ سَيْدِي ، مِثْلَ الْحَصَمِ الْوَالِي يَسْعَى فَيَا

وقال آخر

رَهْنَتْ يَدِي بِالْعَجْرِ شَكْرِي ، وَمَا فَوْقَ شَكْرِي لِشَكْرِي مَرِيدِ  
 وَأَلْوَانُ شَيْءٍ لَيْسَ طَاعَ اسْتَعْمَرْتُهُ ، وَلَكِنْ مَا لَا يَسْتَطَاعُ نَيْبِي

وقال الحسين بن علي لا تسديك